mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح أخصر المختصرات | الشيخ خالد المشيقح | 54 #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبد الله ورسوله وبعد تقدم لنا في المجلس السابق جملة من احكام حمل الميت ودفنه. وآآ من ذلك ان حمل الميت فرض كفاية وان حمله ينقسم الى قسمين القسم الاول - 00:00:23

حمل مجزئ والقسم الثاني حمل كامل وتقدم ايضا ما يتعلق بالاسراع عند اتباع الجنائز وان اتباع الجنازة فرض كفاية واين يكون الراكب والماشي وايضا ما يتعلق بدفن الميت وانه فرض كفاية - 00:00:54

وان السنة اللحد وتقدم بيانه والشق جائز فكلاهما جائز لكن افضل هو اللحد وتقدم ايضا هل يدفن اثنان؟ في قبر واحد او لا؟ وان هذا جائز عند الضرورة وكيف يدفن الميت - 00:01:30

وانه يدفن ووجه الى القبلة وتقدم ايضا ما يتعلق زيارة المقابر. وان زيارة القبور تنقسم الى قسمين زيارة خاصة وزيارة عامة. وتقدم بين بيان ذلك. وايضا الزيارة ايضا من وجه اخر تنقسم الى قسمين. القسم الاول زيارة - 00:02:05

مسنونة والقسم الثاني زيارة بدعية. اما الزيارة المسنونة فهي التي يتبع فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويقصد منها انتفاع الزائر. وذلك بان يتعظ ويتذكر وانه عن قريب سيكون مرتهنا في قبره. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

فانها تذكر الاخرة واما المزور الميت فينتفع بدعاء اخوانه لهم هذه زيارة سنية. القسم الثاني زيارة بدعية وهي الزيارة التي يرتكب فيها شيء مما نهى عنه الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

سواء من الشركيات او البدع من الشركيات دعاء اصحاب القبور والاستغاثة بهم وطلب الشفاعة منهم الى اخره فيزور المقابر يسأل اهل القبور تفريج الكربة تنفيس العسرة الرزق وغير ذلك. او يستعين بهم او يطلب منهم الشفاعة ونحو ذلك مما سبق ان بيناه - 00:04:09

في شرح التوحيد. او الزيارة تكون بدعية. كالتمسح بالقبور طلب البركة منها بالتمسح بها او تحري العبادة عندها يدعو الله عز وجل عند القبر معتقدا فضيلة ذلك وانه مكان اجابة ونحو ذلك - 00:04:50

او يقرأ عند القبور او يتصدق متحريا ذلك معتقدا فضيلته. فهذا كله من الزيارة الشركية او البدعية كما تقدم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى وتعزية المصاب بالميت سنة وهذا بالاتفاق - 00:05:28

بالاتفاق ان تعزية المصاب سنة والتعزية هي تسلية المصاب والعمل على اذهاب ما حل به من حزن بفقده هذا القريب فالتعزية سنة. وهو من تفريج كربة المسلم ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:01

عز ابنته لما مات ابنها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فلتصبر ولتحتسب. خرجه البخاري ومسلم وفي حديث عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن - 00:06:45

يعزي مؤمنا او ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة. خرجه ابن ماجة فتعزية المصاب سنة بالاتفاق وهل التعزية قبل الدفن او بعد الدفن؟ التعزية مشروعة - 00:07:14

قبل الدفن وبعد الدفن. من حين حصول المصيبة تشرع التعزية وهل للتعزية مدة؟ اوليس لها مدة؟ يعني هل هي محصورة؟ بايام معدودة او لا نقول ليست محصورة بايام معدودة بل مشروعة ما دامت المصيبة قائمة - 00:07:40

فما دام ان المصاب ما دام ان المصاب متأثر بمصيبته فان التعزية التعزية مشروعة قال المؤلف رحمه الله تعالى ويجوز البكاء على الميت نعم اه يقول مؤلف رحمه الله يجوز على البكاء البكاء على الميت. يعني - 00:08:08

ان البكاء على الميت ليس من التسخط الممنوع. بل هذا جائز ولا بأس به. ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. لما توفي سعد بن عبادة بكى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

وقال عليه الصلاة والسلام ان العين لتدمع وان القلب ليحزن قال بكى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه - 00:09:11

خرجاه في الصحيحين فيقول لك المؤلف رحمه الله بان البكاء جائز وقوله البكاء جائز يقول يجوز البكاء على الميت. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول البكاء على الميت اذا كان مبعثه الرحمة فهو مستحب - 00:09:38

نعم فهو مستحب وعلى هذا نقول البكاء على الميت ينقسم الى قسمين البكاء على الميت نقول بانه ينقسم الى قسمين القسم الاول بكاء جائز وهو البكاء الذي تمليه الطبيعة نعم تمليها الطبيعة - 00:10:04

لان طبيعة الانسان يحزن لفقد اقاربه واحبابه فاذا حزن وبكى على هذا الميت فهذا جائز. بل كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا كان مبعثه الرحمة فانه يكون ماذا؟ يكون مستحبا - 00:10:29

بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا القسم الاول القسم الثاني البكاء المذموم وهو البكاء المتكلف او البكاء الذي يتضمن محظورا شرعيا من ندبة ونياحة ونحو ذلك فاصبح عندنا البكاء ينقسم الى ماذا؟ الى قسمين. القسم الاول بكاء جائز - 00:10:52

وهو البكاء الذي تمليه الطبيعة بل يكون مستحبا اذا كان مبعثه ماذا؟ رحمة الميت القسم الثاني بكاء مذموم. وهو البكاء المتكلف هو الذي يصحبه محظور شرعي من الندبة والنياحة كما سيأتي بيان ذلك - 00:11:25

قال رحمه الله وحرم ندب نعم وحرم ندب يقول لك المؤلف رحمه الله الندبة محرمة. ما هي الندبة؟ الندبة هي البكاء مع تعداد محاسن الميت فيبكي. اه ذهب فلان مات فلان اللي يشتري لنا الطعام ويشتري لنا اللباس - 00:11:54

يذهب بنا ويخرج بنا ويعطينا ونحو ذلك البكاء مع ماذا؟ ها؟ مع تعداد محاسن الميت. فهذا اه هذا قال المؤلف رحمه الله بانه لا يجوز يستثنى من هذا كما ذكر المجد وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله - 00:12:28

اذا كان الندب يسيرا. اذا كان الندب يسيرا فان هذا جائز ولا بأس به لحديث انس لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها وابتاه - 00:12:55

اجاب ربا دعاه وابت يا ابتاه من جنة الفردوس ننعاه او مأواه نعم حديث انس لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها وابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه. يا ابتاه الى جبريل - 00:13:14

ننعة فهذا ندب يسير. نعم والحديث في البخاري نعم هذا يستثنى كما هو رواية عن الامام احمد رحمه الله اختاره المجد. قال ونياحه النياحة ايضا هذه محرمة بل اه ظاهر الحديث انها من كبائر الذنوب - 00:13:44

ويدل على انها محرمة حديث ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح. حديث ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح. خرجه في الصحيحين - 00:14:14

بل ظاهر الحديث انها من كبائر الذنوب. نعم. النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب هذا يدل على انها من كبائر الذنوب لانه رتب عليها هذه العقوبة الكبيرة - 00:14:39

وما هي النياحة؟ نعم ما هي الرياح اختلف في في تفسير النية. فقال بعض العلماء هي البكا بصوت يشبه نوح الحمام يعني ان ان تبكي المرأة بصوت يشبه نوح الحمام - 00:15:02

اه اه وهكذا يعني يشبه صوت الحمام وقال بعض العلماء هي رفع الصوت بالندبة. يعني كما تقدم الندبة هي ماذا البكا مع تعداد

محاسن الميت فتبكي ترفع صوته وتعدد اه تعدد ماذا؟ محاسن الميت - 00:15:27
وقال بعض العلماء النياحة هي اجتماع النسا للبكاء اجتماع النسا للبكاء فتجتمع النسا للبكاء واذا اجتمعنا يعني من اجل البكا على الميت يعني كما سلفا ذكرنا ان البك على الميت انه قسمان. قسم جائز وهو تمليه الطبيعة غير متكلف - 00:15:53
القسم الثاني الذي يكون غير جائز هو البكاء ماذا؟ البكاء المتكلف يظهر الله اعلم ان ان النياحة هي اجتماع النسا للبكاء او رفع الصوت بالبكاء مع تعداد محاسن الميت - 00:16:22
لان هذا ينبئ عن ماذا؟ ينبئ عن التسخط وعدم الصبر قال وشق ثوب ولطم خد ونحوه. يعني يحرم شق الثوب ويدل لذلك حديث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا - 00:16:48
من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية. وليعلم انه عند المصيبة هناك اربع مراتب عند المصيبة اربع مراتب. المرتبة الاولى مرتبة الصبر وهذه واجبة وهي ان يحبس المسلم قلبه عن كراهة قضاء الله وقدره - 00:17:13
ويحبس جوارحه لسانه ويديه عن فعل المحظور. فيحبس لسانه عن السب والشتم. والدعاء بدعوى الجاهلية ونحو ذلك ويحبس جوارحه عن الشق والكسر واللطم هذا هذه المرتبة الاولى وهي مرتبة ماذا؟ الصبر. نعم مرتبة الصبر ان يحبس قلبه عن كراهة - 00:17:43
الله وقدره ويحبس جوارحه كما تقدم عن فعل المحظور. فيحبس لسانه عن السب والشتم ونحو ذلك. ويحبس ايضا جوارحه عن الظرب والشق وآآ الكسر والى اخره المرتبة الثانية مرتبة التسخط. وهي عكس - 00:18:15
مرتبة الصبر تسخط هي ان يكره قضاء الله وقدره. او ان يفعل بجوارحه ما هو محظور فبلسانه يدعو بدعوى الجاهلية يسب يشتم اه اه يقذف الى اخره. المهم انه يفعل محظورا بلسانه. او بجوارحه. آآ يضرب - 00:18:43
يشق يلطم الى اخره. فهذه المرتبة حكمها انها محرمة ولا تجوز المرتبة الثالثة مرتبة الرضا المرتبة الثالثة مرتبة الرضا. ومرتبة الرضا بالنظر الى قضاء الله وقدره هذا واجب يجب على المسلم ان يرظى وان يسلم بقظاء الله وقدره - 00:19:15
وبالنظر الى المقضي والمقدور هذا مستحب يعني كونه يرظى بالحادث ويرضى بالموت ويرضى بالمصيبة هذا ليس واجبا وانما هو مستحب لكن بالنظر الى فعل الله الى قضاء الله وقدره هذا - 00:19:43
يجب انه يرضى ويسلم لكن بالنظر الى المقضي والمقدور هذا حكمه ماذا؟ ها؟ مستحب. المرتبة الرابعة مرتبة الشكر وهو ان يحمد الله وان يشكره على هذه المصيبة. لان هذه المصيبة - 00:20:01
وان كانت في ظاهرها محنة الا انها منحة من الله عز وجل بما يترتب عليها من تكبير السيئات ورفعة الدرجات وزيادة الحسنات والله سبحانه وتعالى اعلم بخلقه والطف بهم وارحم لهم - 00:20:21